

تقرير حول اعتقالات الأطفال في مدينة القدس

الربعي الثالث

أصدرت وحدة الرصد والتوثيق في مؤسسة المقدسي تقريرها الربعي الثالث حول اعتقالات الأطفال بمدينة القدس، وتناول التقرير أعداد وإحصائيات الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ شهر حزيران 2016 ولغاية شهر آب 2016 حسب الفئات العمرية وحسب مناطق الاعتقال حيث رصدت المقدسي قيام سلطات الاحتلال باعتقال 49¹ طفل في مدينة القدس خلال الأشهر التي يغطيها التقرير كانت أعدادهم كالتالي: رصد حالة اعتقال واحدة خلال شهر حزيران و 38 حالة اعتقال خلال شهر تموز و 10 حالة اعتقال خلال شهر آب². وكانت عمليات الاعتقال خلال ساعات متأخرة من الليل وحتى ساعات الفجر وفي وضوح النهار أيضا، كما وتم عرض معظم الأطفال على المحاكم الإسرائيلية وتم تمديد اعتقال بعضهم من أجل استكمال إجراءات التحقيق معهم بناء على طلب شرطة الاحتلال من المحكمة، وتبين التقارير الانتهاكات الشهرية التي تصدرها المقدسي أن السلطات الإسرائيلية شنت حملات اعتقال استهدفت الأطفال خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير؛ وتراوحت أسباب الاعتقال إما بحجة "إلقاء زجاجات حارقة" أو بحجة محاولة تنفيذ طعن أو حيازة سكين كما يدعي الجانب الإسرائيلي، ويتم على أثر ذلك تحويل الأطفال المعتقلين إلى مراكز الشرطة الإسرائيلية وغرف التحقيق. توضح الأشكال البيانية أدناه أن معظم عمليات الاعتقال تركزت في منطقة العيسوية، سلوان، البلد القديمة وغيرها من المناطق.

الشكل (1) أعداد الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ شهر حزيران/ 2016 ولغاية شهر آب/ 2016 حسب المنطقة

¹ ما تم توثيقه من قبل مؤسسة المقدسي، دائرة الرصد والتوثيق
² ما تم توثيقه من قبل مؤسسة المقدسي، دائرة الرصد والتوثيق

كما توثق الأشكال البيانية أدناه حالات اعتقال الأطفال في مدينة القدس حسب الفئات العمرية منذ شهر حزيران/ 2016 ولغاية شهر آب/ 2016، إذ تنتهك السلطات الإسرائيلية القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الأطفال من خلال انتهاج السياسات القاسية عند اعتقال ومحاكمة الأطفال التي لا تراعي أعمار الأطفال المعتقلين ولا تشكل لهم محاكم خاصة. بالإضافة إلى أن الاحتلال يحدد سن الطفل بما دون الـ 16 عاماً، وذلك وفق الجهاز القضائي الإسرائيلي الذي يستند في استصدار الأحكام ضد الأسرى الأطفال إلى الأمر العسكري رقم " 132"، والذي حدد فيه سن الطفل، بمن هو دون السادسة عشر، وفي هذا مخالفة صريحة لنص المادة رقم " 1" من اتفاقية الطفل والتي عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، كما تتعامل السلطات الإسرائيلية مع الأطفال الفلسطينيين من خلال محاكم عسكرية تفتقر للحد الأدنى من معايير المحاكمات العادلة، خصوصاً الأمر العسكري 132، الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال أطفال في سن 12 عاماً. فكما تظهر الأشكال المرفقة أدناه تراوحت أعمار الأطفال الذين تم اعتقالهم خلال فترة كتابة التقرير في أغلب الحالات بين سن الخامسة عشر والثامنة عشر.

الشكل (2) أعداد الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ شهر حزيران/ 2016 ولغاية شهر آب/ 2016 حسب الفئة العمرية